الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/54/23
19 November 1999

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٣٧ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/54/L.16 و Add.1)]

### ٥٤/٢٣ - تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤٦/١٣٩ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩١، و ٤٧/٩٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، و ٤٨/١٠٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، و ٥٠/١٦١ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، و ٥٠/٢٢٧ المؤرخ ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٦، و ٥١/٢٠٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، و ٥٢/٢٥ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و ٥٣/٢٨ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضا إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩١/٢٣٠ المؤرخ ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩١، وقراراته ١٩٩٢/٢٧ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢، و ١٩٩٥/٦٠ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥، و ١٩٩٦/٧ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٦، و ١٩٩٦/٣٦ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦، و ١٩٩٧/٥٦ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٧، و ١٩٩٨/٤٤ و ١٩٩٨/٤٦ المؤرخين ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٨، و ١٩٩٩/٥٥ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، والاستنتاجات المتفق عليها ١٩٩٥/١ المؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥، و ١٩٩٦/١ المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦، و ١٩٩٧/١ المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧،

١ - **تؤكد من جديد** الالتزامات التي اعتمدها رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والواردة في إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية[١] وبرنامج العمل[٢]، وتعهدهم بمنح أعلى أولوية للسياسات والإجراءات الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز التقدم الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية، وتحسين حالة البشر، والتكامل الاجتماعي، على أساس المشاركة الكاملة من الجميع؛

٢ - **تؤكد** الضرورة الملحة لجعل أهداف التنمية الاجتماعية الواردة في إعلان كوبنهاغن وبرنامج العمل محورا لصنع السياسات الاقتصادية، بما في ذلك السياسات التي تؤثر في قوى السوق المحلية والعالمية وفي الاقتصاد العالمي؛

٣ - **تؤكد أيضا** ضرورة إنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل مكان، ضمن إطار يجعل الناس محور التنمية ويستهدف تلبية احتياجات الإنسان بسرعة وبمزيد من الفعالية، وذلك بجملة أمور من بينها تعزيز التفاعل الإيجابي بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وتشدد على الحاجة إلى وجود إرادة سياسية قوية لا تتزعزع على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي للاستثمار في الإنسان ورفاهه من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية؛

## دورة الجمعية العامة الاستثنائية وعملية التحضير لها

٤ - **تشير** إلى قرارها ١٦١/٥٠ الذي قررت فيه عقد دورة استثنائية في عام ٢٠٠٠ لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة والنظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛

٥ - **تكرر** دعوتها إلى الدول الأعضاء للمشاركة في الدورة الاستثنائية على أرفع مستوى سياسي ممكن ومواصلة تقديم الدعم في الوقت ذاته للعملية التحضيرية؛

٦ - **تكرر أيضا** دعوتها إلى اللجان الإقليمية أن تواصل، وفقا لولاياتها وبالتعاون مع المنظمات والمصارف الحكومية الدولية الإقليمية، مشاركتها في تنفيذ أهداف مؤتمر القمة ودعمها لذلك التنفيذ، وترحب في هذا السياق بعقد اجتماعات على الصعيد الإقليمي للتحضير للدورة الاستثنائية؛

---

(١) **تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥** (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

٧ - **تؤكد مجددا مرة أخرى** أن أهداف الدورة الاستثنائية ستكون إعادة تأكيد الإعلان وبرنامج العمل المتفق عليهما في مؤتمر القمة لا إعادة التفاوض عليهما، وتحديد مدى التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان وبرنامج العمل على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي والمعوقات المصادفة في هذا التنفيذ والدروس المستفادة منه، والتوصية بإجراءات ومبادرات ملموسة لمواصلة الجهود نحو التنفيذ الكامل والفعال للإعلان وبرنامج العمل؛

٨ - **تؤكد من جديد** الحاجة إلى شراكة وتعاون فعالين بين الحكومات، والمنظمات الدولية، وجهات المجتمع المدني الفاعلة ذات الصلة، بما فيها القطاع الخاص، والشركاء الاجتماعيون، والمنظمات غير الحكومية، في تنفيذ الإعلان وبرنامج العمل ومتابعتهما وفي عملية التحضير للدورة الاستثنائية؛

٩ - **تحيط علما** بتقرير الدورة الأولى للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية[٣]، التي أنشأتها الجمعية العامة بقرارها ٥٢/٢٥؛

١٠ - **تكرر** دعوتها لجميع الهيئات والصناديق والبرامج ذات الصلة، فضلا عن الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية، إلى مواصلة المساهمة والمشاركة مشاركة نشطة في العملية التحضيرية وفي الدورة الاستثنائية، وتحيط علما بصفة خاصة، في هذا الصدد، بمقرر اللجنة التحضيرية بشأن دور منظومة الأمم المتحدة[٤] الذي تدعو فيه جميع الأجهزة والوكالات المتخصصة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات المعنية، إلى القيام، ضمن ولاياتها، بإعداد وتقديم تقارير استعراضية ومقترحات بشأن الإجراءات والمبادرات الإضافية الواجب اتخاذها، وبمقرر اللجنة بشأن الأعمال التحضيرية الأخرى للدورة الاستثنائية[٥]؛

١١ - **تحيط علما** بالمقرر الذي اتخذته اللجنة التحضيرية في دورتها الأولى المستأنفة بشأن اعتماد المنظمات غير الحكومية وطرائق مشاركتها في الدورة الاستثنائية[٦]، **وتشير** إلى مقرر الجمعية العامة ٥٤/٤٠٧ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ بشأن الترتيبات المتعلقة باشتراك المنظمات غير الحكومية في الدورة الاستثنائية؛

---

(٣) **الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ والتصويب والإضافة** (A/54/45 و Corr.1 و Add.1).

(٤) المرجع نفسه، الفصل السادس، الفرع باء، الفقرة ٧٢، المقرر ١.

(٥) المرجع نفسه المقرر ٢.

(٦) المرجع نفسه، المقرر ٣.

١٢ - **تشير** إلى جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية للجنة التحضيرية على النحو الذي اعتمدته به الجمعية العامة في مقررها ٤٠٦/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩؛

١٣ - **تشير أيضا** إلى الترتيبات الخاصة بعقد الدورة الاستثنائية التي أوصت اللجنة التحضيرية باتخاذها وأقرتها الجمعية العامة في مقررها ٤٠٤/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩؛

١٤ - **تشير كذلك** إلى مقرر الجمعية العامة ٤٠٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، وبموجبه يكون عنوان الدورة الاستثنائية هو "مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وما بعده: تحقيق التنمية الاجتماعية للجميع في ظل عالم العولمة"؛

١٥ - **تشير** إلى توصية اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية بأن تناط بلجنة التنمية الاجتماعية مسؤولية القيام بدور منتدى لتقديم التقارير الوطنية، مستفيدة من تبادل الخبرات المكتسبة، ومن ثم تحديد المجالات التي ينبغي اتخاذ المزيد من المبادرات بشأنها لتنظر فيها اللجنة التحضيرية؛

١٦ - **تحيط علما** بقرار لجنة التنمية الاجتماعية ١/٣٧ المعنون "توفير الخدمات الاجتماعية للجميع" والاستنتاجات المتفق عليها الواردة فيه، وقرارها ٣/٣٧ المعنون "بدء الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية"[٧]؛

١٧ - **تشير** إلى أنه وفقا لبرنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات، الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٧/١٩٩٦، سيكون الموضوع ذو الأولوية لدورتها الثامنة والثلاثين المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠٠٠ هو "مساهمة اللجنة في الاستعراض الشامل لمتابعة نتائج مؤتمر القمة"، **وتشير** في هذا الصدد أيضا إلى الدعوة التي وجهتها اللجنة التحضيرية في دورتها الأولى إلى لجنة التنمية الاجتماعية لكي تضطلع بالاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة، وأن تحيل نتائج مداولاتها إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية؛

١٨ - **تحيط علما** بالبيان الوزاري الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩ المعنون "دور العمالة والعمل في القضاء على الفقر: تمكين المرأة والنهوض بها"؛

---

(٧) **الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٦** (E/1999/26)، **الفصل الأول، الفرع دال، الفقرة ٤.**

**١٩ - تؤكد من جديد** في هذا السياق المقرر الذي اتخذته اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية بأن تراعي في أنشطتها الفنية نتائج المؤتمرات الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة والمساهمات التي تقدمها سائر الأجهزة والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة؛

**٢٠ - تشير** إلى ما قررته في قرارها ٥٣/٢٨ من عقد الدورة الاستثنائية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

**٢١ - تعرب عن تقديرها** لحكومة سويسرا لمبادرتها بطرح فكرة عقد الدورة الاستثنائية ولإجرائها ترتيبات لعقدها؛

**٢٢ - تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية[٨]؛

**٢٣ - تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا عن الدورة الاستثنائية؛

**٢٤ - تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية في هذا الصدد".

**الجلسة العامة ٥١**
**١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩**

---

(٨) A/54/220.